

سلسلة الهدى والنور 227}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وخاصة ما حكم من يسرق مؤلفات غيره ويضيفها ويسال نفسه هذه او هذا النوع من السرقة نوع جديد لم يكن للمسلمين الماضين اعادهم به لذلك ايجسن طالب العلم ان يستنبط حكمه - [00:00:00](#)

حكم هذا النوع من نصوص عامة وقد يوجد هناك نص اخص الصق بالموضوع اما النصوص العامة فهي التي تنهى المسلم اعاني من اعتداء على اخيه المسلم لقوله تعالى لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - [00:00:37](#)

الاعتداء نص عام يشمل اي نوع من انواع الاعتداء سواء ما كان ذلك في المال او في العرض او في الخلق او في اي شأن من شؤون الحياة التي تمس الانسان - [00:01:17](#)

اما النص اللصق بموضوعنا آآ عنيت به الحديث المعروف في موطأ الامام مالك وفي غيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل اصحابه عن السارق من هو فاجابوا بما هو معلوم - [00:01:40](#)

من ان السارق هو الذي يسبق مال غيره فاجابهم بان السارق هو الذي يسبق من صلاته وعليكم السلام. قالوا وكيف يسرق من صلاته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها وسجودها - [00:02:15](#)

فنأخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وسع معنى السرقة وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله نأخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:36](#)

وسع معنى السرقة المعنى الذي كان محدودا عند الناس ومحصورا في سرقة الامور المادية الاموال والعقارات ونحوها فلفت النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث نظر المسلمين بان هناك سرقة اخرى - [00:03:11](#)

وهي اسوأ من السرقة المعروفة عند الناس جميعا الا وهي سرقة شيء من اركان الصلاة ومن واجباتها حيث ذكر الرسول عليه السلام في بعض روايات الحديث ان اسوأ السرقة هو الذي يسرق من صلاته. لا يتم ركوعها ولا سجودها - [00:03:40](#)

من هذا الحديث نستطيع ان نفهم ان من السرقة المحرمة هو ما جاء في السؤال من ان يأخذ المسلم علم غيره ثم ينسبه لنفسه وحسبه في ذلك وايضا قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:09](#)

المتشيع لما لم يعطى تلباس ثوبي زور المتشيع بما لم يعطى كلباس اوبيز اي ان الذي يتظاهر لانه مثلا غني كيف يتظاهر؟ يأخذ ثوب الغني او زينته فيلبسه ويتظاهر امام الناس بان هذا من كسبه - [00:04:42](#)

ومن ماله وواقع الامر ليس كذلك فهو عليه السلام يقول المتشيع بما لم يعطى المتظاهر بما ليس له فهو كلباس ثوبي زور لم يقل كلامس ثوب زور وانما قال تلباس ثوبي زور - [00:05:17](#)

من باب المبالغة في زجر هذا الذي يتعاطى بما ليس له من اجل هذا وذاك لا يجوز للمسلم ان يأخذ العلم من كتاب وان ينسبه اليه. هذا ولو كان آآ بحثا او تحقيقا - [00:05:42](#)

فكيف بنا اذا كان كتابا يأخذه بضمته ثم ينسبه لنفسه رحمهم الله يقولون من بركة العلم غزو كل قول الى قائله لهذا يحرم ان يسبق المسلم كتابا ليس له ثم - [00:06:07](#)

يعزوه لنفسه. هذا ما يحضرني جوابا عن هذا السؤال الشفاعة التي يشفعها الطفل لوالده اذا عق عنه معلوم في كثير من الاحاديث ان

الاطفال الصغار يوم القيامة يقفون عند باب الجنة - 00:06:43

يكون يطلبون اباؤهم فيرسل الله تبارك وتعالى اليهم جبريل عليه السلام ليسألهم عن سبب بكائهم والله تبارك وتعالى اعلم بهم

فيأتيهم جبريل عليه السلام فيسألهم فيقولون لا ندخل الجنة الا واباؤنا معنا - 00:07:09

فيأتيهم الاذن من رب العالمين تبارك وتعالى ان يدخلوا هم واباهم الجنة فهذا النوع من الشفاعة وهو الاستعجال لدخول الجنة هو

الذي يستحقه الالباء الذين عقوا اي ذبحوا على ابنائهم - 00:07:38

الله اعلم. رد السلام رد السلام فرض كفاية. اما رده في اثناء الصلاة مع وجود اخرين رد السلام من لا يصلون في حين ذلك وهو

الجواب في نفس السؤال اذا كان رد السلام - 00:07:59

طردا كفائيا بمعنى اذا دخل علينا رجل وسلم فرد احدنا فقد سقط الفوض عن الآخرين فاذا تصورنا هنا موضع السؤال دخل الداخل

وبعضنا يصلي والبعض لا يصلي فرد السلامة احد هؤلاء الذين لا يصلون - 00:08:20

وقد سقط الفرد قال المصلي ان يرد اشارة باليد سؤال في الواقع اقرار لا فائدة منه ذاك الذي يدور في خلدته وفي ذهنه لعل السائل

كان يريد ان يقول ان يقول في سؤاله - 00:08:49

اذا دخل الداخل في المسجد وبعضهم يصلي والبعض الآخر لا يصلي فهل للمصلين ان يردوا السلام على المسلم اشارة تمهيده هذا

السؤال الذي ينبغي ان يوجه عليكم السلام وبركاته استريح - 00:09:19

علوش علوش فجواب السؤال الذي طرحته انفا. نعم. هو انه لا يختلف ايضا عن الجواب المتعلق بالسورة الاولى قلنا في

السورة الاولى اذا دخل الداخل الى المجلس فسلم فرد اهلهم جاز - 00:09:49

اي سقط الفرض عن الباقيين. لكن هذا لا يعني انه لا يجوز لهم جميعا ان يردوا السلام عليه. كلهم يقولون وعليكم السلام. بل هذا هو

افضل الباحث الاول كان في سقوط فرضية اجابة السلام. من واحد عن الآخرين - 00:10:30

لكن هذا لا يعني ان الآخرين لا يشرع لهم رد السلام بل يشرع لهم رد السلام لكن على سبيل استحباب وليس على سبيل الوجوب كذلك

الحكم بالصورة الاخرى التي صورتها انفا - 00:10:56

اذا دخلت داخل المسجد وبعضهم يصلي وبعضهم لا يصلي فاذا رد احد المصلين اشارة او الجالسين لفظا وقد سقط الواجب ولكن

ايضا يقال لو ردوا جميعا السلام اولئك الذين لا يصلون لفظا والذين يصلون اشارة - 00:11:17

هذا هو الافضل وانما الفرض ان يرد واحد منهم. ولكني استدرك على نفسي فاقول الواجب انما هو الاكمل وهو ان يرد احد الحاضرين

الجالسين والذين لا يصلون يردون لفظا رد سائرهم بما فيهم المصلون - 00:11:46

الجالسون لفظا والمصلون اشارة فهو الافضل هذا ما اردت بيانا هل يجوز صيام المسافر في رمضان هل يجوز صيام المسافر في

رمضان؟ لا شك في جواز ذلك ولا سيما وقد جاء - 00:12:12

التصريح بالتخيير في حديث في صحيح مسلم حينما سأل آآ الصحابي المسمى بعمر بن حمزة الاسلمي انه يسافر كثيرا فهل يصوم

قال ان شئت فصم وان شئت فافطر ولهذا فالمسافر في رمضان له خيار - 00:12:38

بصريح هذا الحديث ان شئت فصم وان شئت فافطر وهذا من حكمة التشريع انه لم يرجح الصوم على الفطر او الفطر على الصوم

وانما اوكل الامر الى المكلف لان المكلفين يختلفون في ذلك اختلافا كثيرا - 00:13:09

منهم من يختار الصوم بشهر الصيام على ان يصوم في غير هذا الشهر والناس مفطرون. ومنهم من يؤثر الراحة في سفره في هذا

الشهر ولا يتحرج من ان يصوم في غير هذا الشهر - 00:13:34

لذلك كان قوله عليه السلام ان شئت فصم وان شئت فافطر بمنتهى الحكمة نار امرأة ارضعت اخاها وهو طفل وعندما كبر وصار له

اولاد ارادت ان تزوج ابنها من احدى بنات اخيها - 00:13:55

فهل هذا جائز هو لو لم ترضعه ماذا يكون الحكم كيف اخوها لو لم ترضي هذا الرضيع ويخافها من النصف قاف ايه ده؟ نعم

فالآخرون صاروا ماذا صاروا اخاه في الرضاعة - 00:14:15

الذين يشتركون معه في الرضاعة فهم اخوة في الرضاعة لا يجوز والذين لم يشتركوا يجوز يعني اشتغلنا لو كانت البنت هذه ما رضعت من امها جزء في الزواج لماذا البنت ما رضعت من امها؟ مثلا عندها بنات مثلا ثلاث ثنتين رضعوا منها وواحدة ما رضعت -
[00:14:45](#)

نعم. اللي مرض ابتسامة تكون بتكون زي اللي رضعه البنتين وضعوا البنتين بنت مين؟ بنات المرأة رضعوا منها الثنتين احنا افترضنا عندها ثلاث بنات. اه. عندها وثنيتين رضعوا وواحدة مرضوا ما رضت من امه - [00:15:13](#)
مطلقا يعني. ما هي؟ بنتها. اي نعم بنتها. اه سواء وضعت او ما رضعت. هاي بنتها في النسب. اي نعم. نعم يظن ان الممثل هو المضارع لا هنا المؤثر النشط - [00:15:34](#)

بالمناسبة هاي احنا نعم. انه امرأة ارضعت اخاها. لأ فلما كبر اخاها تزوج وصار له بنات واصبح للمرأة ابن فتريد ان تزوج ابنها من بنات اخيها الذي هو ابن لها في الرضاعة - [00:15:48](#)

فابنها هو اخو اخيها في الرضاعة وبناته بنات اخيه في الرضاعة لا هذا السؤال لانه المسلم عماي علي واذا كان عندك الصورة واضحة لا معليش اذا انت فهمت الموضوع واستوعبته. انا استوعبت الموضوع كذلك. وعندك الجواب عليه يفكر فيه - [00:16:08](#)
المرأة ارضعت اخاها من النسب فاصبح ابنا لها في الرضاعة. صح وعندما كبر الاخ تزوج واصبح له بنات. اي نعم. والمرأة التي ارضعت اخاها لها ابن فهو ابنها اخو اخيها في الرضاعة. لانها امه في الرضاعة وام ابنها من النسب. فلما كبر - [00:16:40](#)
هذا الولد اراد ان يتزوج بناته بنات اخيه ايه من الرضاعة؟ في الرضاعة فهل هذا يجوز الظاهر انه وليد اي نعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب من النسب - [00:17:05](#)

رجل يقتات من محل بيعه اشترط فيديو وكاسيت فما الحكم في هذا الكسب بالتفصيل الحكم في الفيديو اه الحكم في كثير من الامور التي يختلط فيها الجائز بالمحرم والعبرة في مثل ذلك - [00:17:26](#)
هو على الغالب ان ينظر الى الغالب ان كان هو الحلال احلال وان كان هو الحرام فحرام والذي نعتقده بالنسبة لواقعنا اليوم ان الذي يغلب على الفيديو هو الذي يغلب على التلفزيون - [00:17:58](#)
والذي يغلب على التلفزيون بلا شك وما لا يجوز آآ نشره ولا النظر اليه ولهذا فيكون حسن الفيديو هو انه لا يجوز استعماله ولا يجوز بيعه ولا شراؤه وهذا كله - [00:18:25](#)

داخل تحت عموم قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وهذه الاية يجب ان تكون راسخة على الاقل معناها في ذلك لمسلم في ذهن كل مسلم ولو كان رجلا عاميا - [00:18:46](#)
فان كون المسلم عاميا ليس من لازم امره ان يكون آآ جاهلا ببعض القواعد الاسلامية العامة التي يكثر الابتلاء بها وقوله عز وجل ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذه قاعدة عامة - [00:19:12](#)

فلا ينبغي ان يكثر المسلم السؤال عن اي نوع يعلم ان فيه تعاون على المنكر فينبغي ان يكون الجواب عنده انه لا يجوز ولذلك انا اتألم جدا حينما تكثر الاسئلة كلها على وتيرة واحدة. وكلها داخلية في التعاون على المنكر - [00:19:35](#)
وهذا لا يمكن حصره ابدا لهذا انصح بانه ينبغي ان لا تزول هذه القاعدة من اذهاننا ولا تعاونوا على اثم وعدوان فيدخل في هذا كل منكر كالذي يبيع مثلا الامور - [00:20:04](#)

التي يسمونها اليوم فهذه في الغالب فيها يعني النساء على الخلائق وعلى التبرج ونحو ذلك فلا ينبغي سؤال يجوز هذا ام لا يجوز ما دام ان الغالب عليها هو التعاون على المنكر - [00:20:24](#)
من هذا القبيل ايضا مسألة الفيديو ما حكم الغناء مع التوضيح تكلمنا عن الغناء كثيرا وقلنا الغناء له حالتان اما غناء بصوت المغني فقط واما ان يكون غناء مع شيء من الات الطرب - [00:20:43](#)

القسم الاول الذي ليس معه آلة طلب ينظر فيه ان كان مغنيا لكلام لا يجوز النطق به والتلفظ به فاولى واولى الا يجوز التغني به والى هذا يشير الرسول عليه السلام - [00:21:23](#)

لقوله في الشعر الشعر كالكلام وحسنه حسن وقبيحه قبيح الشعر كلام موجود فحسنه حسن وقبيحه قبيح وقد قال عليه الصلاة والسلام في الكلام بصورة عامة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:21:55](#)

فليقل خيرا او يصمت واستنباطا اننا حديث السابق نستطيع ان نقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا من الشعر والا فليصمت ويباعنا حين ذاك ان نقول من كان يريد ان يتغني - [00:22:31](#)

ان يتغنى بشيء من الكلام او من الشعر وان يتغنى خيرا والا فليصمت هذه يعني عديد من المسائل كلها تأخذ حكما واحدا لكن هذا الحكم يعلو اسمه باختلاف ما يلتصق به - [00:23:01](#)

مثلا اذا كان الكلام قبيحا لكنه يقال بصورة يحرك عواطف بعض الناس اشد مما لو تكلم به ولا شك ان الامر حينذاك يزداد اثما على اثم واذا كان الغناء الذي يتغنى به المتغني - [00:23:26](#)

كما قلنا ليس مقترنا بالة طرب وكان الكلام مما يجوز التلفظ به الترنى به جائز ولكن ليس ينبغي ان يكون صنعة ومهنة يتظاهر بذلك ويكتسب به امام الناس حتى يأخذ اسم المغني - [00:23:49](#)

على انه من الصعب ان نتصور مغنيا يلتزم اه حدود الشرع في غناه هذا يعني كلامنا هو بالنسبة للمغني مهنة نظري غير عملي لكن كلامنا يشمل كل انسان يريد ان يتغنى ولو في مكانه يتسلى بمثله - [00:24:21](#)

فنقول بالشرط المذكور انفا لا بأس ان يتغنى بالكلام وبالشعر الذي ليس فيه مخالفة للشرع من باب التسلي به هذا اما الغناء باللات الطرب فهذا لا يجوز اطلاقا لان استعمال الات الطرب - [00:24:52](#)

محرم شرعا بنصوص كثيرة وبذلك اتفق الائمة الاربعة وغيرهم على تحريم استعمال الات الطرب الا الدف منها فقط وفي ايام معدودات فقط وهي يوم العرس ويوم الفطر ويوم النحر فيجوز استعمال الدف من بين كل الات الطرب - [00:25:25](#)

في هذه الايام الثلاثة هذا قلنا كما قلنا اتفق على ذلك الائمة الاربعة وغيرهم وهو الحق الذي لا يجوز لمسلم ان يحيد عنه قيد شعره فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:59](#)

التنصيص على تحريم الات الطرب حتى قرننها بالمقطوع تحريمه شرعا كالخمر والزنا اعني بذلك قوله عليه الصلاة والسلام ليكون ليكون في امتي اقوام يستحلون الحر اي الزنا والحرير اي الحيوان البلدي - [00:26:23](#)

والخمر والمعاذف وهي آلات الطرب فنجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرن الات الطرب مع المحرمات المقطوع حرمتها الزنا والخمر والحرير الحيواني لا استدلله انبه فاقول لا استدل - [00:26:57](#)

على التحريم المذكور بمجرد قرن الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالمعاذف بسابقاتها من المحرمات فقط وانما استدل بقوله عليه السلام لا يستحلن ليكونن في امتي اقوام يستحلون وما لا يستحل اي ما كان محرما شرعا - [00:27:29](#)

ثم ضرب على ذلك امثلة اربعة فقال الحر والحرير والخمر والمعاذف يمشون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير اقول هذا بان الاستدلال الذين خرجوا بهذا الحديث على تحريم الات الطرب - [00:27:58](#)

اشكل على بعض بعضهم قديما وحديثا فقالوا انما يدل الحديث على تحريم اه اجتماع هذه الامور الاربعة بلهو ولعب كان جوابنا ما اشرت انفا من قوله عليه السلام يستحلون فخدمة يستحلون نص - [00:28:29](#)

على ان هذه المذكورات تباعا على التسلسل هي محرمة شرعا وهنا يكمن الاستدلال بالحديث اما انهم يصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير فذلك فعلا بسبب اجتماعهم على هذه المنكرات كلها لكن قول الرسول عليه الصلاة والسلام يستحلون - [00:28:57](#)

يدل على ان هذه الاشياء الاربعة هي محرمة شرعا ويؤكد ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد نص على تحريم بعض الات الطرب - [00:29:25](#)

نصا صريحا مقرونا اما بعض المحرمات التي ذكر بعضها في الحديث السابق اعني بذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله حرم على امتي الخمر وهو ذكر في الحديث السابق - [00:29:47](#)

والميسر لم يذكر في الحديث السابق والكوبة وهو الطبل وهو من جملة المعازف فهذا يؤكد ان قوله عليه السلام في الحديث السابق

يستحلون الحرى والايه؟ والخمر والحريرة والحريير والمعاذف - 00:30:10

يعني ان هذه الاشياء الاربعة محرمة اكد ذلك الرسول عليه السلام في هذا الحديث الثاني ان الله حرم على امتي الخمر والميسرة

والكوبة والكوبة هو الطبل الى احاديث اخرى جاءت ايضا تصرح بتحريم المعازف - 00:30:38

والاات الطرب وان كان في اسانيدھا ضعف لا نستطيع ان نستدل بفرد من افرادھا وانما نستدل بمجموعھا لاسيما وقد تقدمھا حديث لا

يستعدون المعازف هذا ما يحضرنا من الادلة في تحريم الغناء - 00:31:02

بقسميه الغناء بالالفاظ التي لا يجوز النطق بها سواء اقترن بها الة طلب او لا واستعمال الاات الطرب ولو انفرادا عن الغناء بالصوت بانھا

محرمة بنصوص الشريعة التي سبق ذكرنا بعضها - 00:31:29

هذا ما لدي جوابا عن هذا سؤال. بالنسبة للدفع هل يباح للنساء والرجال اي النساء؟ للنساء فقط ذهب قوم الى تأويل الحديد المثور ان

المسخة والمسجد نجاح يعني قالوا الخنزير - 00:31:53

معروف عنه انه معروف بالديانة والقرد بالتقليد فذهبوا الى ان الام تصبح لا تغار على عرضھا وتحاكي الاجنبي. فهل هذا التأويل له

مصوغ لا مسوبغ لمثل هذا التأويل الا استبعاد العقل - 00:32:11

ولا يجوز لغة بلھا شرعا لا يجوز لغة فضلا عن الشرع اخراج اي كلام عن دلالتھ الظاهرة الا اذا كانت هذه الدلالة وغير ممكن وقوعھا

هذه قاعدة معروفة عند علماء اللغة والشرع معا - 00:32:34

انه لا يجوز تأويل الكلام الا عند تعذر حقيقة هذا الكلام والمسك المذكور في هذا الحديث وفي احاديث اخرى له مثال سابق صرح به

ربنا عز وجل القرآن الكريم ذلك هو المسخ المتعلق بطائفة من اليهود - 00:33:03

حيث قال عز وجل وقتلنا لهم كونوا قردة خاسرين وقد صرح الرسول صلى الله عليه واله وسلم في بعض الاحاديث ما يؤيد ان الذي

وقع في اليهود والذي ذكر في القرآن صراحة - 00:33:32

بغير ما اية هو مسخ حقيقي ولذلك لم يتناسل وقال عليه الصلاة والسلام اه لم ينسخ الله قوما فجعل له نسلا لم يمسخ لم ينفخ الله

عز وجل قوما فجعل لهم نسلا - 00:33:55

وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك وفي حديث اخر ان الله عز وجل اذا مسخ قوما اهلكهم بعد ثلاث ايام. فلا يبقى لهم نسل فتأويل

احاديث المسخ على انه مجازي وليس بحقيقي - 00:34:30

فلا مبرر له لا لغة ولا شرعا وانما هي على ظاهرها ما هي حقيقة الدعوة او الطريقة الصوفية وعلى ماذا تستند؟ وهل جميع الطرق

الصوفية لها نفس الحكم التصوف بلا شك هو منهج - 00:34:53

خاص كان اصله متعلقا بسلوك الشخص في حياته ثم تطور فصار فلسفة لها افكار خاصة اه تخالف هذه الفلسفة ويخالف ذاك السلوك

الاسلام في كثير من شؤونھ وفي كثير من افكارھ وسلوكھ - 00:35:17

التصوف اشھدھ هو انه يشبه الرهبانية التي ابتدعھا النصارى في دينھم وما كتبھا الله عليھم ثم جاء الاسلام ليؤكد بطلان الرهبنة في

الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام لا رهبانية في الاسلام - 00:35:52

التصوف في الحقيقة كانه تأثر بالرهبانية التي كان بعض النصارى ابتدعوھا ثم التزموها وكما قال تعالى وما رأوها حق رعايتها فتأثر

بعض المسلمين برهبانية النصارى واقتدوا بهم وقد اه اندرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

شيئا من ذلك في عموم قوله عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر رب

لدخلتموه قالوا اليهود والنصارى قال عليه السلام فمن الناس - 00:36:54

فمما كان عليه النصارى الرهبنة. فتأثر بعض المسلمين وقلدوھم في ذلك حتى ان الرهبنة بدأت تظهر قرنھا في عهد الرسول صلى الله

عليه واله وسلم لان الرهبنة في الحقيقة امر ترتاح اليه النفس البشرية - 00:37:18

الماء الى الى الاعراض عن زخارف الدنيا اه تزين النفس لصاحبھا مثل هذه الرهبنة ولذلك فقد ذرة قرنھا في زمن الرسول عليه السلام

في شخص بعض اصحابه صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:45

من ذلك مثلا ما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اخى بين ابي الدرداء وبين سلمان الفارسي تلك المؤاخاة التي لا مثيل لها في الدنيا كلها - [00:38:08](#)

وكان ذلك وسيلة بتقوية روابط بين المهاجرين والانصار المدينة اكان من جنة من اخى بينهما الرسول عليه السلام ابو الدرداء الانصاري وسلمان الفارسي وكان بحكم هذه المؤاخاة او كان من لوازمها - [00:38:34](#)

الاكثر من من التزاور فجاء ذات يوم سلمان الفارسي الى دار ابي الدرداء فدخل وسلم فوجد زوجة ابي الدرداء ولم يرى اخاه ابا الدرداء فلفت نظره حالة ام الدرداء وهيئتها الرثة - [00:39:02](#)

فقال لها ما هذا يا ام الدرداء قالت هذا اخوك ابو الدرداء لا حاجة له في الدنيا فاسرها سلمان في نفسه وسرعان ما رجع ابو الدرداء الى داره فبادر ووضع له الطعام - [00:39:33](#)

فاتني شيء كان من كلام ابي الدرداء ان قالت وهو قائم الليل صائم النهار ولا حاجة له في الدنيا لما جاء ابو الدرداء بادر فوضع له الطعام فلما جلس هو امسك - [00:40:01](#)

وكان قد عرف من ام الدرداء انه صائم فلم يأكل فاكد علي ابو الدرداء فقال والله لا اكل حتى تأكل افطره وجلس يأكل معه ثم بادره سلمان بالكلمة التي اقرها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:22](#)

بما بعد عليها فقال له يا ابا الدرداء ان لجسدك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:50](#)

فقص عليه القصة وقال صلى الله عليه واله وسلم صدق ابو الدرداء صدق سلمان ابو الدرداء نحى منحى الرهبة وهو الاعراض عن الزاوية والتمتع بحاله من وعن الطعام والشراب الا بقدر - [00:41:21](#)

وعلى ذلك ايضا ظهر اثره في الصحابي الناشئ صغير السن لكنه نشأ في طاعة الله وفي عبادته وهو عبدالله ابن عمرو ابن العاص فقد زوجه والده عمرو بن العاص بفتاة من قريش - [00:41:46](#)

وبعد ايام سأله عن زواجها بابنه فكان قالت انه لم يطلأ لنا بعد فراشا يعني تزوجت وما تزوجت وذكرت امر انه قائم الليل صائم النهار وبطبيعة الحال لم يعجب عمرا - [00:42:11](#)

مثل هذا الموقف فذهب الى الرسول عليه السلام لانه يشكو ابنه اليه قال عبدالله بن عمرو فاما لقيني الرسول عليه السلام واما ارسل الي فقال له يا عبد الله بلغني انك تقوم الليل - [00:42:44](#)

وتصوم النهار ولا تقربوا النساء قال قد كان ذلك يا رسول الله فقال عليه السلام فان لنفسك عليك حقا ولجسدك عليك حقا ولزوجك عليك حقا وللزورك عليك حقا الحديث والحديث طويل ذكرناه اكثر من مرة - [00:43:07](#)

والشاهد ان هذا ايضا مال الى شيء من الرهبانية فافصل الرسول عليه السلام ذلك بمثل هذه المعالجات الشخصية امة بحديث عام لا رهبانية في الاسلام هذا النوع هو اسهل شيء في الصوفية - [00:43:32](#)

لكن مع الزمن تطور التصوف حتى وصل الى الكفر الذي دونه كفر اليهود والنصارى جميعا حيث وصلوا الى القول بوحدة الوجود وذلك يعني ان ليس هناك خالق ومخلوق وانما هو شيء واحد - [00:43:54](#)

يعني كما يقول الدهريون والطبيعيون والملاحدة جميعا آآ الشيوعية واذا بها انه ليس هناك الا الطبيعة هذا الذي وصلوا اليه من القول الوجود في الحقيقة اخطر من الالحاد المكشوف ذلك لان القائلين بوحدة وجود - [00:44:20](#)

يستدلون عليها ببعض النصوص من الكتاب والسنة وذلك بطبيعة الحال بطريقة التلاعب بالنصوص وتأمينها بل تحريفها مثلا قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فيستدلون بمثل هذه الآية - [00:44:56](#)

انه الرامي هو الله طيب ومحمد رسول الله يقولون محمد مظهر من مظاهر الربوبية الشاهد فلا ينبغي للمسلم قال ليتورط بشيء يسمى بالتصوف لان ايسره واهونه ضلال واسوأه كفر وجحد لكل - [00:45:17](#)

الشراية السماوية هذا ما يتييسر لنا جوابا عن السؤال السابق المتعلق بالصوفية علما بانه تفرق ترتب وراء ذلك الطرق المعروفة بكثرتها

وبتباين اه اساليبها وتقاليدها وعباداتها اقول ذلك ليس من الاسلام في شيء - [00:45:49](#)

هناك تساؤل عن خطبة الحاج فيما يتعلق بلفظ من يهديه ومن يضلل والتساؤل لماذا لم تأتي وما ومن يضلله لان الله يقول من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل هل هذه الهاء ثانية في الخطبة؟ ثابتة في الخطبة افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:46:17](#)

الخطوة لم ترد من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له لانه مفهوم المفعول به من السياق فلا داعي للتصوير به وهذا اسلوب في اللغة العربية معهود - [00:46:41](#)

يقول على ماذا استقر رأيكم؟ رأيكم بالنسبة لحديث ابي هريرة لا تسافر المرأة مسيرة بريد الا معزم الحرب. ها هو صحيح او ليس ليس بصحيح والصحة التي ذكرت في ابي - [00:46:57](#)

صحيح الجامع كان بالنظر الى اسناده وفعلنا اسناد هذا الحديث في سنن ابي داوود صحيح وعلى شرط مسلم ولكن لما اعدت النظر في هذا الحديث وتيسر لي جمع طرقه تبين لي ان - [00:47:19](#)

احد رواد حديث في البريد وهو جرير ابن عبد الحميد اظن الراوي له عن سهيل تفرد بذكر لفظة بريد دون كل الرواة الذين شاركوه في روايته عن شيخي مذكور كلهم رواه بلفظ يوم وليلة - [00:47:49](#)

فهذا النوع من تتبع لطرق الحديث والفاظه وروايته كشف القناء عن شذوذ لفظ البريد وان المحفوظ يوم وليلة اي لا تسافر امرأة يوما وليلة الا مع محرم او كما قال عليه السلام - [00:48:18](#)

فذكر لفظة البريد هنا بالتعبير الحديثي دقيق شاذ وذلك يعني ان الحديث في هذا اللفظ ضعيف هذا ما وبين لي شو عم يكون ان لم ادرك الجماعة الاولى تقام ثانية - [00:48:42](#)

ان اصلي ام اصلي فرادا لا يصلي جماعة ثانية وانما وفي خير نظرين اما ان يصلي في المسجد وحده واما ان يذهب الى داره او مكان اخر يصلي فيه جماعة مع اهل المحل - [00:49:04](#)

وذلك افضل والا صلى في المسجد منفردا. نعم لان الامر كان على ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد السلف الصالح ولذلك تتابعت اقوال الائمة في التنصيص على كراهة التجميع - [00:49:27](#)

الجماعة الثانية المسجد الذي له امام راتب ومؤذن راتب وقد تكلمنا في هذا بتفاصيل في مرات مضت يقول ما حكم ادخال عمود ذهب بالساق بدلا من بترها ادخال عمود ذهب - [00:49:47](#)

وهذا سؤال خيالي والواقعي ثلاثين اذا كان على سبيل المعالجة فذلك جائز بلا شك لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا اكثر من مرة قد جاءه رجل من الصحابة اسمه عرفة - [00:50:08](#)

ابن سعد وكان قد اصيب انفه في وقعة في الجاهلية اسمها وقت فلان فاتخذ الفا من ورق من فضة فانت نعليه وهذا طبيعة الفضة مع الرطوبة بطبيعة الحديد والنحاس يخرج من مجموع ذلك - [00:50:30](#)

شيء من الصدف وصدى الحديد كما تعلمون احمر اما صدا الفضة والنحاس فهو اخضر فاصبح ينتن عليه هذا الانف الذي هو من فضة فشكى امره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:57](#)

فامر ان يتخذ انفا من ذهب ولا يخفى على الجميع ان اتخاذ الانف من ذهب اوليس من باب الضرورات تبيح المحظورات لانه يستطيع ان يعيش هذا الذي ذهب ارنبة انفه - [00:51:21](#)

بدون ان يضع ارنبة وعارية من معدن سواء كان ذهب او غيره لكن اباح الرسول عليه السلام له ان يتخذ انفا من ذهب بدل الانف من فضة لدفع الضرر الذي ينتج من اعادة الانف - [00:51:45](#)

تقريبا الى وضعه الذي خلقه الله عليه واذا كان الامر كذلك فادخال اه عمود في الساق المكسورة من ذهب ان اقتضى الطب ذلك فلا معنى من ذلك ابداء لانه اباحة هذا اولى من اباحة الانف من ذهب - [00:52:06](#)

لكن انا اتساءل الان هذا العمود من ذهب يعني لابد انه يكلف فهل معنى ذلك انه طبيا لا بديل له من حيث ان آآ يستعاض عنه بما هو اخص منه - [00:52:37](#)

فمن الذي سأل هذا السؤال وهل هو على علم بجواب ما سألته نعم يعني شيء انه يعني المادي قبل التآكل هذا المفروض. اه ما في

يعني معنى اخر ارجو منه - [00:53:01](#)

اه اه فاعتقد انه ما في شيء بديل حساسية ولا يتقبله الجسم غير ثلاثين يعني الحمد لله الذي جعل في الامر يسرا نقف كيف يأتي

الدليل وقد جاء النص الصليبي بتحريمه - [00:53:23](#)

ليس الجمعة يا اخي هذا النص خاص لا يتنافى مع النص الخاص بالآخر هذا مثل اللي قالوا البيع مثل الربا. فجاء الجواب واحل الله

البيع وحرم ربا فاضاعها هذا وحرم ذلك - [00:54:09](#)

نو فاخبر الحديث لا تسافر المرأة يوما وليلة كيف يتم تحديد زمن يوم وليلة؟ هل بالمسير القديم ام بالمسير الحديث حيث اننا نعلم

ان الانسان يستطيع ان يصل الى ابعد دولة بالطائرات في اقل من يوم. ولا يستطيع ان يصل الى العقبة في يوم وليلة قديما -

[00:54:26](#)

اهي اليوم ان القيد المذكور في هذا الحديث ليس مقصودا لذاته وقد جاء في بعض الاحاديث بدل يوم وليلة ثلاثة ايام ولياليها وفي

نهاية البحث الفقهي في هذه الاحاديث ينتهي الامر - [00:54:48](#)

الى تبني رواية من رواية الحديث المطلقة والتي هي اشملى واعم من كل الروايات الاخرى التي جاءت بلفظ يوم وليلة او بثلاث ايام

ذلك هو قوله عليه السلام لا تشافر - [00:55:15](#)

المرأة سفرا الا ومعها محرم سفرا مطلقا وهذا ايضا من دقة الشريعة لاننا اذا استحضرنا هذا النص العام الشامل لكل نوع من انواع

الاسفار مهما كانت آا مسافاتها طولا وقصرا - [00:55:35](#)

يزول الاشكال الذي ورد كافة التي تقضى بسبب الوسائل الحديثة باقل من ساعة من الزمان هل يخرج بذلك الذي قطع بمسافة عن

كونه مسافرا ام لا فان كان لا يزال مسافرا - [00:56:01](#)

فتجري عليه احكام المسافر ولا قيمة حين ذاك للمسافة التي قطعها وباي وسيلة او آلة اجتازها هذا هو جواب هذا السؤال يقول نعمل

نعمل في شركة فرنسية والافطار مجمع في مطعمها - [00:56:22](#)

عدد الافراد يفوق الثلاثة الف والدخول من باب واحد للنظام فذلك يأخذ من الوقت ما لم يقل عن ساعة على الاقل فهل يحق

للمسلمين تحديد وقت اقامة صلاة المغرب وتعجيل الافطار - [00:56:45](#)

مش واضح السؤال ماذا يعني بالتعديل وقت المغرب محدد شرعا وتحديد له ليس بالدقة التي تلزم الرجل بان يلتزمها طواف المغرب

مثلا يمتد لا اقل ساعة من الزمن. نعم فماذا يعني - [00:57:07](#)

نعم اسمعوا اسمعوا ما يتكلموا ما تكلموا يصير تشويش شو بقول هو مش عن تحديد؟ يقول تحديد وقت اقامة صلاة المغرب

وتعجيل الافطار. طيب. الشاهد موجود هنا نعم المغرب وقت المغرب معروف انه بين المغرب والعشاء - [00:57:26](#)

فهل تعني بكلمة تهديد هنا يعني مثلا دخل وقت المغرب ساعة مثلا سبعة فهم يحددون ان يصلوا المغرب سبعة ونصف مثلا هذا هو

المقصود بالسؤال ولا شيء اخر طيب الدوري الاول ولا - [00:57:56](#)

لو هو عليه الصلاة يا جماعة انت بتقول في شركة القضية اي جماعة ثانية جماعة الشركة ولا جماعة مسجد طيب شركة فيها

مسجد؟ اه فيها مسجد ماشي دعام ولا خاص بالشركة - [00:58:26](#)

خاص. اه. طيب اه ذنوبك ايه هو بيفضل لقد ذهبت بعيدا افضل لا دع الشركة الان نحن هنا تنوين في بيته في محله الى اخره ما هو

السنة السنة ان يفطر على تمرات - [00:58:52](#)

ثم يذهب الى المسجد بعد الصلاة يعود ويتعشى حتى يكاد يمتلى الا يمكن تطبيق هذا النظام في الشركة يفطر على تمرات او

لقيمات ثم يذهب الى مسجد الشركة ويصلي في اشكال على هذا - [00:59:32](#)

اذا السؤال لماذا فاسد يفطر لانه بده يمتلى نحنا بنقول السنة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:57](#)